

الشراع الصغير



إعداد: ناصر عبد الفتاح

تذكروا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طلب العلم فريضة على كل مسلم ، وإن طالب العلم يستغفر له كل شيء ، حتى الخيتان في البحر . " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .



الكنز

البحث بين أوراق كل كتاب لعل والدهم الشيخ وضعها في أحد الكتب، لكنهم لم يجنوا شيئاً.
نال التعب من الأبناء، وأصابهم اليأس... وبينما هم على هذه الحال... حضر لزيارتهم عمهم الأكبر وكان معروفاً بعلمه وحكمته.
رأى العم كتب أبيهم مبعثرة على الأرض فسألهم عن سبب ذلك فأخبروه أنهم كانوا يبحثون عن وصية والدهم.
ضحك العم وقال لهم: لقد ظل والدكم طيلة عمره يجمع الكنز يوماً بعد يوم حتى كبر ونها وصار على هذه الحال... وهو الآن بين أيديكم مبعثراً على الأرض!
فصاح أحد الأبناء: المكتبة!
نعم فهمت الآن... الكتب فيها العلم والمعرفة... والكنز هو العلم والمعرفة... رحم الله أبانا.



اشتد المرض بالأب العجوز فأرسل إلى أبنائه الأربعة كي يوصيهم قبل رحيله... كان كل واحد منهم يقطن في مكان بعيد... توافد الأبناء على بيت الأسرة والتفوا حول والدهم العجوز... كان بادياً عليهم الحزن الشديد وكانت عيونهم مليئة بالدموع.
لم يستطع الشيخ التحدث كثيراً لكنه أشار إلى المكتبة وهمس:
الكنز هنا.
سأله ابنه الأصغر:
أين الكنز?
لم يستطع الشيخ الحديث، وأشار إلى المكتبة.
سأله ابنه الأكبر:
ماذا تقصد يا أبي?
لم يتحدث العجوز وكرد الإشارة إلى المكتبة ثم فاضت روحه إلى بارئها.
وبعد عدة أيام اجتمع الأبناء، لفه رموز إشارة والدهم... واستقر الرأي على أن

وصيه والدهم الخاصة بتقسيم الكنز موجودة في المكتبة.
هرب الأبناء إلى المكتبة، أنزلوا كل الكتب على الأرض... قاموا بفحص حوائط الحجرة لعل بها خزانة سحرية، لكنهم لم يجنوا شيئاً، لا بين الكتب، ولا في أي مكان.
جلس الأخوة على الأرض وبدأوا في

تهنئة من والديين والأهل والأصدقاء، إلى الجوية لى بنت محمد بن سالم الخضرمي بمناسبة إطفاء شمعته الأولى يوم ٢٣ مارس.



صديق الشراع الصغير الجوري يحيى بن خليل الريامي.

وسط جو مليء بالبهجة والسرور ووسط فرحة الأهل والأصدقاء، والأحبة أطفأت معين بنت ناصر ابن سالم الغزوي شمعته الأولى.



تهنئة رقيقة من والديين ومن الشراع الصغير إلى الأمور عبد الملك بن أحمد بن عامر الفارسي بمناسبة إطفاء شمعته الأولى.



الطفلة الأميرة ريهاس بنت مهنا بن راشد بن هويشل الهنائي... تهنئة خاصة من خالها محمد بن خميس الشكيلي مقرونة بالتمنّى للمولودة الجديدة بالصحة والعافية والعمر المديد.



صديق الشراع الصغير .. غادة وعصام ابنا عبد الله الجنداني.



أطفأت الطفلة دانية بنت طلال بن محمد العاصمي شمعته الأولى وسط فرحة الأهل والأصدقاء... يتقدم كل من والديها وجديها وأخويها عبد الملك والأب عمته سارة بآرف التهاني وخالص الدعاء لها بالتوفيق والعمر المديد... كل عام وأنت بخير يا دانية.

ابنتي رهف... حلوتي .. يا قطعة السكر تحلي أيامي بعذب الحياة .. يا قطتي المرافقة اللهمس... يا شمعتي الضيئة في دفتر حكاياتي... صغيرتي .. رحقت أنفاسه الورد عطر صياحاتي... يا أنشودة سلوتي... يا ناخنة غني المحملة بالأحلام... يحفظه ربي عصفتي... كل عام وأنت بخير وصحة وعافية أميرة قلبي. ماما بدرية بنت عبد الرحمن الزدجالي.



الكشف القرفة العشرة بيته الصوريته

